[255] قال: وقد قال ا له: (ادفع بالتى هي احسن السيئة) (1) ففعل، وما منع سائلا قط ان كان عنده اعطى، والا قال: ياتي ا به، ولا اعطى على ا عزوجل شيئا قط الا اجازه ا، ان كان ليعطى الجنة فيجيز ا له ذلك. قال: وكان اخوه (2) من بعده والذى ذهب بنفسه ما اكل من الدنيا حراما قط حتى خرج منها، وا انه كان ليعرض له امران كان كلاهما عزوجل طاعة فيأخذ باشدهما على بدنه، وا لقد اعتق الف مملوك لوجه ا عزوجل دبرت (3) فيهم يداه، وا ما اطاق عمل رسول ا صلى ا عليه وآله من بعده احد غيره، وا ما نزلت برسول ا صلى ا عليه وآله نازلة قط الا قدمه فيها ثقة منه به، وانه كان رسول ا صلى ا عليه وآله ليبعثه برايته فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره، ثم ما يرجع حتى يفتح ا عزوجل له (4). 8 - وعنه عن احمد بن محمد بن احمد الكوفى (5)، عن على بن الحسن التيمى (6)، عن على (7) بن اسباط، عن على بن جعفر (8) قال: حدثنى معتب (9)، أو غيره، قال: بعث عبد ا (10) بن الحسن إلى ابى

---

1) المؤمنون: 96. 2) يعنى امير المؤمنين عليه السلام. 3) دبر (بكسر الباء الموحدة): اصابته الدبرة وهى القرحة. 4) الكافي ج 8 / 164 ح 175 - تقدم الحديث في الباب (22) من المنهج الاول الحديث الاول، وله تخريجات ذكرناها هناك. 5) احمد بن محمد بن احمد الكوفى: بن طلحة بن عاصم أبو عبد ا العاصمى، اصله الكوفة وسكن بغداد. وكان من مشايخ الكينى. 6) على بن الحسن التيمى: بن فضال أبو الحسن، كان من الفقهاء الثقات، وثقه الشيخ والنجاشى. 7) على بن اسباط: تقدم ذكره. 8) على بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين عليهم السلام. جليل القدر، سكن العريض من نواحى المدينة فنسب ولده إليها، عاش حتى لقى الامام الجواد عليه السلام وتادبه تجاهه معروف. 9) معتب: مولى الصادق عليه السلام، روى الكشى عن المفيد باسناده عن الصادق عليه السلام انه قال: " هم عشرة " يعنى مواليه " فخيرهم وافضلهم معتب ". 10) عبد ا بن الحسن بن الحسن المجتبى عليه السلام المتوفى بالسجن سنة (145) ه.